الفصل الأول

١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة البحث .

٢/١ مشكلة البحث .

٣/١ أهمية البحث .

٤/١ هدف البحث .

٥/١ تساؤلات البحث .

٦/١ المصطلحات المستخدمة في البحث .

obeikandl.com

١/٠ الإطار العام للبحث :

١/١ مقدمة البحث :

منذ عصور التاريخ الأولى قام الإنسان الأول على وجود علاقات واتصالات مع غيره من الأفراد لمحاولة الوصول إلى أهداف مشتركة من خلال التطور في العلاقات بينه وبين الأسرة ثم المجتمع المحيط بها .

وقد أدى التسارع المستمر والتطور الذي واكب كافة الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية إلى تعقد المجتمع وتداخل العلاقات الإنسانية الذي أدى إلى وجود عمليات اتصال ضخمة تربط وتنظم هذه العلاقات بعضها البعض ، ونتيجة هذه التغيرات وظهور الكيانات التكنولوجية المتقدمة وما حققتها من قفزات وتطورات ؛ كل ذلك أدى إلى ظهور مجال العلاقات العامة ، وجعل الأفراد يدركون ما لهذه العلاقات من أهمية كبيرة والجديرة بالدراسة والبحث .

وتعد العلاقات العامة وظيفة إدارية حيث ظهرت من خلال عمليات الاتصال والارتباطات بين الأفراد بعضهم البعض ، ولقد زادت هذه الأهمية مع زيادة التطور الذي حدث في جميع مناشط الحياة ، ولقد كان لإقامة الدول والمنظمات في مختلف المجالات دوراً كبيراً في تطور العلاقات العامة ، ومنها المجال الرياضي الذي أصبح يحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الأفراد الذي نشأ عنه نوع من العلاقات العامة .

ويتميز العصر الحديث بأنه عصر المعلومات ، حيث أصبحت الهيئات الرياضية ومنها الأندية الرياضية تتنافس من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات في لإقامة علاقات قوية مع جمهور المؤسسة من جهة ، محاولة لتحسين صورتها أمام جمهورها وجمهور المؤسسات الأخرى ، ولمواجهة التنافس للوصول إلى مكانة مرموقة أمام الهيئات الأخرى من جهة أخرى .

ولذلك اتجهت إدارة العلاقات العامة بالأندية الرياضية إلى الاعتماد على نظم المعلومات من أجل الوصول إلى إيجاد علاقة وثيقة بين النادي الرياضي وأعضاؤه من جهة ، وبين النادي الرياضي والجمهور الخارجي من جهة ثانية ، وبين النادي والهيئات الرياضية من جهة ثالثة .

وتعتبر الإدارة من أهم المجالات التي تتعلق بجميع جوانب طبيعة وحياة الأفراد ، حيث أنها تعتبر الوسيلة الفعالة والناجحة في وضع الأهداف وتحقيقها بطريقة علمية مدروسة ، وإذا غابت الإدارة في حياة الأفراد حلت العشوائية والفشل محل النجاح والتقدم .

obeikandl.com

٢/١ مشكلة البحث :

يمر مجتمعنا المعاصر بنهضة كبيرة في جميع المجالات بصفة عامة وفى المجال الرياضي بصفة خاصة ، والتي نلاحظها في الكثير من التغيرات التي بدأت تأخذ الواقع التطبيقي مثل أنظمة الجودة ... وغيرها ، وتتميز مثل هذه الأنظمة بأنها تقوم على أساس علمي هادف ، ولقد بدأ المجال الرياضي في الإعتماد على البحث العلمي الذي ظهرت أهميته في بناء وتنمية الفرد والمجتمع تنمية متكاملة .

وأصبحت المعلومات عنصراً حيوياً وهاماً في حياتنا اليومية ، وأصبح كل فرد بل وجميع المنظمات والهيئات تعتمد اعتماداً كبيراً على المعلومات في مواجهة الظروف المتغيرة والمنافسة ، ومع التغير الذي نلاحظه في ظل بيئة تتميز بالتغير السريع كان لابد للأفراد والمؤسسات والهيئات مواكبة هذه التغيرات من خلال توفير نظم يمكن من خلالها الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات لاتخاذ القرارات السليمة .

ولقد أدركت الأندية الرياضية أهمية نظم المعلومات بإدارات العلاقات العامة في المجال الرياضي بعدما تحولت الرياضة إلى نظام الإحتراف ودخول رؤوس الأموال بقوة إلى المجال الرياضي ، وزيادة قاعدة الممارسين والمشاهدين الأمر الذي أدى بالتالي إلى تشابك المصالح بين الأفراد والجماهير من جهة ، وبين الأندية الرياضية من جهة أخرى ، ولذا كان من الضروري أن يكون هناك توازن في هذه العلاقة بحيث تعتمد على التفاهم المتبادل ، وتبادل المنفعة واستثمار لكل الجهود في شتى المجالات

وتعتمد الأندية الرياضية في تنظيمها لإدارة العلاقات العامة على مجموعة من البرامج العلمية المدروسة ، ونظم للمعلومات بحيث تخدم هذه النظم والبرامج كل فئات الجمهور الذي يتعامل معه النادي الرياضي سواء كان هذا الجمهور داخلياً متمثلاً في الأعضاء أو العاملين به ، وبين الجمهور الخارجي المتمثل في جمهور المشجعين ، والمؤسسات الرياضية الأخرى التي تتعامل مع النادي الرياضي .

وقد قام الباحث بتحليل الدراسات المرتبطة والتي تناولت دور ووظائف العلاقات العامة في الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، ولم يجد الباحث سوى دراستين وهما دراسة **عادل حسن سيد** ١٩٩٧م وعنوانها " **تقويم العلاقات العامة في بعض أندية جمهورية مصر العربية** " (٢٤) ، ودراسة **محمود السيد إسماعيل** ٢٠٠٤م وعنوانها " **وضع استراتيجية للعلاقات العامة في الأندية الرياضية بمدن القناة**" (٤١) ، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان هي القصور الشديد في دور ووظائف وأنشطة العلاقات العامة التي تتم في الأندية الرياضية في جمهورية مصر العربية .

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات المرتبطة ، وفى حدود علم الباحث لم يجد الباحث دراسات تناولت موضوع نظم المعلومات في مجال العلاقات العامة في المجال الرياضي .

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في بعض أندية محافظة الدقهلية وشمل البحث أندية (الحوار للألعاب الرياضية - جزيرة الورد الرياضي - والمنصورة الرياضي - بني عبيد الرياضي) ، والذي تبين أن إدارة العلاقات العامة عبارة عن إدارة تقوم في أغلب الأحيان بأعمال السكرتارية والتحضير لمجموعة الأنشطة التي يقترحها مجلس الإدارة ، وتبين أيضاً انه ليس هناك خطة واضحة تعمل في ضوئها إدارة العلاقات العامة بالأندية الرياضية في المحافظة ونتيجة لذلك كان هناك قصور في دور الإدارات تجاه جمهورها سواء كان الجمهور الداخلي أو الخارجي ويتلخص ذلك في عدم الوعي الكامل بأهمية دور العلاقات العامة من قبل جمهور الأندية على اعتبار أنها ما هي إلا واجهة شكلية فقط لإدارة النادي لمقابلة المسئولين .

ويرى الباحث أن إدارات العلاقات العامة في أغلب الأندية الرياضية عبارة عن إدارة حديثة لم تقم على أسس تحدد إستراتيجيتها في العمل ، بل واستمر العمل على نفس الأداء دون تعديل أو تطوير في أعمالها وأنشطتها .

ونتيجة للأسباب السابقة سوف يقوم الباحث بتصميم نظام للمعلومات لتطوير دور إدارات العلاقات العامة بالأندية الرياضية ، من خلال الأهداف التالية (التعرف على دور وأنشطة إدارات العلاقات العامة في الأندية الرياضية - تحليل هذه الأدوار والأنشطة من أجل التعرف على السلبيات والإيجابيات التي تواجه إدارات العلاقات العامة) ، ويحتوى هذا النظام على جميع الأعمال التي تتعلق بإدارة العلاقات العامة من أنشطة وبرامج لتكون نواة يتم العمل بها للعاملين بإدارة العلاقات العامة في الأندية الرياضية .

٣/١ أهمية البحث :

- على حد علم الباحث يعد هذا البحث من أوائل الأبحاث التي قامت بوضع نظام للمعلومات لتطوير دور إدارات العلاقات العامة بالأندية الرياضية .
- تساعد هذه الدراسة في الإسهام في تطوير إدارات العلاقات العامة في المؤسسات الرياضية بصفة عامة والأندية الرياضية بصفة خاصة .
- تساعد في الإسهام في تكوين اتجاهات ايجابية نحو إدارات العلاقات العامة في مجال المؤسسات الرياضية .
- تساعد هذه الدراسة في الوقوف على نقاط الضعف والمشكلات في إدارات العلاقات العامة ، وإيجاد الحلول المنطقية لها وتحسينها .

١/٤ هدف البحث :

يهدف البحث إلى وضع نظام معلوماتي لتطوير دور إدارات العلاقات العامة بالأندية الرياضية من خلال التعرف على :

- أهداف إدارة العلاقات العامة .
- دور إدارة العلاقات العامة تجاه المؤسسة والأعضاء والجمهور .
- الأنشطة التي تمارسها إدارة العلاقات العامة .
- الإمكانات الخاصة بإدارة العلاقات العامة .
- المعوقات التي تواجه إدارة العلاقات العامة .
- تقويم إدارة العلاقات العامة .

١/٥ تساؤلات البحث :

- ما أهداف إدارة العلاقات العامة ؟
- ما دور إدارة العلاقات العامة تجاه المؤسسة والأعضاء والجمهور ؟
- ما الأنشطة التي تمارسها إدارة العلاقات العامة ؟
- ما الإمكانات الخاصة بإدارة العلاقات العامة ؟
- ما المعوقات التي تواجه إدارة العلاقات العامة ؟
- ما وسائل تقويم إدارة العلاقات العامة ؟

١/٦ المصطلحات المستخدمة في البحث :

العلاقات العامة : يعرفها **أحمد محمد موسى ٢٠٠٧م** بأنها : " الجهود المقصودة المستمرة والمخططة التي تقوم بها إدارة المؤسسة والتي تهدف إلى الوصول إلى التفاهم المتبادل والعلاقات السليمة بين المؤسسة وجماهيرها التي تتعامل معها في الداخل والخارج ، عن طريق النشر والإعلام والاتصال الشخصي بحيث يتحقق في النهاية التوافق بين المؤسسة وبين الرأي العام".(٢ : ٢٢)

نظم المعلومات : يعرفها كلاً من **كينز لودون و جين برايس Kwnneth Laudon , Jane Price ١٩٩٨م** نظم المعلومات بأنها : مجموعة من المكونات المتداخلة حيث يتم جمع وتصنيف وتخزين وتوزيع المعلومات التي تعمل معاً بهدف تسهيل عملية التخطيط والمراقبة والتحكم والتنسيق والتحليل واتخاذ القرارات في المنظمات . (٥٤ : ٥ ، ٦)

obeikandi.com